بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب الأمريكي
سلام على من اتبع الهدى

أما بعد

موضوع حديثي إليكم هو طغيان رأس المال وأثر ذلك على الحرب الدائرة بيننا

وأخص بالحديث مناصري التغيير الحقيقي ولاسيما الشباب

وابتداءً أقول : لقد حذركم قديماً رئيسكم الأسبق من طغيان رأس المال اليهودي ومن أن يأتي يوماً تصبحوا فيه أجراء له ثم هاهو رئيسكم الحالي يحذركم من تغول رأس المال في هذه الأيام وعملياً فإن الشركات الكبرى بعد قرار المحكمة العليا ستستكمل السيطرة على جميع سلطاتكم العليا مما يعني أن تصبحوا بمثابة رهائن لهم فطغيان رأس مال الشركات الكبرى أضر بكم و بنا فهم الدافع وراء الاعتداء علينا واحتلال بلادنا وهذا هو دافعي للحديث معكم

فعلى العقلاء أن يفكروا في سبيل لكف طغيان هذه الشركات وهو قطعاً ليس بدعم الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري فهما يتبادلان الأدوار تقريباً وإنما السبيل هو القيام بتغيير حقيقي شامل للتحرير ليس تحرير العراق من صدام حسين وإنما تحرير البيت الأبيض ليتحرر بارك حسين من هيمنة الشركات الكبرى وعندئذ ..تحفظوا أمنكم ويقف نزيف اقتصادكم

وإن مما ساعد أسلافكم في كف وكبح طغيان الشركة الكبرى في زمانهم والتي كانت القضية معها في التحكم بثمن الشاي قراءتهم لكتاب حسن الإدراك للمفكر تومس بين ومن المفيد قراءته في هذه الظروف المشابة

وخلاصة القول : إن فلسطين تحت الاحتلال منذ عقود طويلة ولم يتحدث رئيس من رؤسائكم بحقنا فيها إلا بعد الحادي عشر عندما أدرك بوش أن سبب تلك الأحداث هو الظلم الواقع علينا هناك

عندها تحدث عن ضرورة وجود دولتين ثم إن أوباما اليوم يسعي لحل القضية ولكن بنفس الحلول التي طرحها سلفه وهي حلول ترقيعية عقيمة ظالمة لا تعنينا في شيء ففلسطين كلها من البحر إلى النهر قبل احتلال الإسرائيلين لها عام 1948 أرض إسلامية لا يمكن بيعها ولا هبتها ولا التنازل عن أي شبر منها لأي جهة كانت كما يفعل وكلاؤكم في المنطقة وكونوا على يقين بأننا لا نقاتل لمجرد القتل وإنما لنرفع عن أهلنا القتل فقتل الإنسان بغير حق ظلم وقتل قاتله حكم واعلموا أن العدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش أضعتموه بأيديكم يوم ذهبتم تناصرون الإسرائيلين على احتلال أرضنا وقتل إخواننا في فلسطين فقتل أبناؤكم وضعف اقتصادكم من أجلهم وختاماً الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل وطريق الأمان يبدأ بكف العدوان . والسلام على من اتبع الهدى